والشواطيء ، بل كانت هـــذه موطن الفلسطينيين ومركز نفوذهم .

ثم ان اليهود الصهيونيين الذين يهاجرون الآن الى فلسطين لا علاقة لهم باليهود الساميين البتة . بل هم من جنس آخر يختلف كل الاختلاف عن الجنس السامي . وقد أثبت المؤرخون ان الكثرة المطلقة من يهود اوروبا الشرقية – وهم الذين ينصبّون على فلسطين الآن – يرجعون بنسبهم الى قبـــائل الخزر التي اعتنقت اليهودية في القرن الثامن للميلاد وانتشرت في شرقي اوروبا ووسطهـــا . فهم يمتون الى اليهود الذين نزلوا فلسطين قديماً بالدين فحسب ، ولا يصح ان يُتخذ الدين أساساً لبناء قومية او اقامة دولة .

اما العرب في فلسطين ، فلا يمثلون القبائل التي نزحت من الجزيرة في القرن السابع وحسب ، اذ كان عدد هـذه القبـــائل قليلاً ، وانما يمثلون جميع سكان فلسطين الساميين وسواهم (الفلسطينيين والكنعانيين والاموريين والآراميين الخ.) الذين تتابعوا على فلسطين منذ فجر التاريخ ، ثم تعربوا في القرن السابع وما بعده . فهم سكان البلاد الاصليون ، ولم تكن اقامة اليهود في بلادهم سوى اقامة عابرة موقتـة اذا قيست بتاريخ البلاد الطويل .

حتى لو سلمنا لليهود بحق تاريخي في الماضي ، فأي حق يخولهم ذلك في الحاضر ؟ لو صحت العلاقة التاريخية أساساً للمطالبـة بالبلاد والاراضي ، لحقّ للعرب اليوم ان يطالبوا